AR
CD/17/15
الأصل: بالإنجليزية
الغرض: للاطلاع

مجلس مندوبي
الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أنطاليا، تركيا
10-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2017

مبادرة العلامة المميزة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر: اعتماد رمز الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد اللجنة الدولية للصليب الأحمر
والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
بالتشاور مع الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، أيلول/سبتمبر 2017

موجز تنفيذي

يأتي التقرير الحالي في إطار متابعة القرار (2) "مبادرة العلامة المميزة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر: اعتماد رمز للحركة" (القرار الخاص برمز الحركة)، CD/15/R2، بصيغته المعتمدة من مجلس المندوبين لعام 2015. ويتناول بالوصف الأنشطة التي نُفذت لتنفيذ القرار خلال الفترة التي قاربت العامين منذ اعتماد رمز الحركة في كانون الأول/ديسمبر 2015، والحالات التي عُرض فيها رمز الحركة. ويتناول أيضًا النتائج المتحققة والتحديات التي ظهرت فيما يتعلق بعرض الرمز. وأخيرًا، يورد التقرير بإيجاز ما أُنجز في تنفيذ القرار (6) "مبادرة العلامة المميزة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر" (القرار الخاص بالعلامة المميزة)، CD/13/R6، بصيغته المعتمدة من مجلس المندوبين لعام 2013.

عقب اعتماد رمز الحركة، وضع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) مجموعة من العمليات والأدوات التي تستكمل الشروط والقواعد التي تحكم استخدام رمز الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الشروط والقواعد) في كفالة استخدام رمز الحركة استخدامًا صحيحًا (أي على النحو المنصوص عليها في الفقرات 1 و2 و3 من المنطوق). وعملًا بالالتزامات المتعهد بها في القرار الخاص برمز الحركة، ولا سيما في الفقرة (5) من المنطوق، عمل الاتحاد الدولي واللجنة الدولية أيضًا مع استشاري خارجي لتقييم الحالات التي عُرض فيها رمز الحركة. ويصف التقرير الناتج ما خلص إليه ذلك التقييم من استنتاجات ونتائج.

وقد استخدم رمز الحركة، في الفترة بين اعتماده في كانون الأول/ديسمبر 2015 وحتى حزيران/يونيو 2017،[1] في عشر مبادرات، تهدف بشكل أساسي إلى تمثيل الحركة وتحقيق أغراض التواصل. وقد استُخلصت العديد من الاستنتاجات والدروس المستفادة من خلال تقييم استخدام رمز الحركة، ومن الأنشطة العامة المنفذة على مدار العامين السابقين في تعزيز الالتزامات إزاء العلامة المميزة للحركة ورمز الحركة، ولا سيما:

1. الامتثال للشروط والقواعد: استخدم الرمز، في الحالات العشر التي شهدت الموافقة عليه وعلى استخدامه، بما يتماشى مع الشروط والقواعد، ولا سيما الشرط الذي يقتضي أن يستخدم في جميع الحالات بصفة استثنائية. ولم يُحدد سوى عدد قليل من الحالات المنفصلة لسوء الاستخدام.
2. أولوية رموز مكونات الحركة: اختارت أغلب الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية) المشاركة في أنشطة يوم 8 أيار/مايو لعرض الرمز الخاص بها منفردًا أو مقترنًا مع رمز الحركة، الأمر الذي يبرهن على أن رمز الحركة، وفقًا للشروط والقواعد، لا يقوض قوة ولا أولوية رموز مكونات الحركة.
3. التوعية بالشروط والقواعد: ساعدت جلسات التوعية ومجموعة أدوات رمز الحركة وغيرها من مواد الاتصال المصممة ليوم 8 أيار/مايو، إلى حد ما، الجمعيات الوطنية على أن تفهم بشكل أفضل الشروط والقواعد والاستخدامات المحددة لرمز الحركة. وعلى الرغم من أن الكثير من الجمعيات الوطنية قد شاهدت رمز الحركة وهو يُستخدم وعلى دراية به أيضًا، هناك ضرورة لبذل المزيد من العمل من أجل التوعية بالشروط والقواعد وما يرتبط بها من عمليات.
4. الفوائد المتصورة للرمز: رأت أغلب الجمعيات الوطنية المشاركة في الاستبيان أن رمز الحركة أدى إلى تعزيز مكانة الحركة وصورتها، وتشجيع الشراكة والتضامن، ولم يقوض قوة رموزها الخاصة ولا الأولوية التي تحظى بها. ومع ذلك، لم يوافق عدد كبير (يتجاوز الربع) من الجمعيات الوطنية على هذه العبارات ولم يعارضها أيضًا، وعارضها عدد صغير.
5. الاعتبارات القانونية: لم يواجه تنفيذ رمز الحركة أي مشكلات قانونية، إلا أن رمز الحركة لا يتمتع بحماية قانونية من سوء الاستخدام في بعض البلدان.

يُختتم هذا التقرير بسلسلة من التوصيات الصادرة إلى اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية لضمان عرض رمز الحركة واستخدامه بشكل صحيح.

[1] يتناول التقرير المرحلي الحالي بيانات متابعة حتى 1 حزيران/يونيو 2017 وهو توقيت الانتهاء من البحوث المكتبية للتقييم الذاتي.

1- مقدمة

تعمل اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية، منذ عام 2009، على دراسة طائفة واسعة من المسائل المرتبطة بفرادى العلامات المميزة لمكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) والعلامة الجماعية المميزة للحركة في إطار الجهود الرامية إلى:

1. إدارة وتعزيز مكانة وسمعة الحركة وفرادى مكوناتها (أي الجمعيات الوطنية التي يبلغ عددها 190 جمعية، والاتحاد الدولي، واللجنة الدولية) بوصفها منظمات إنسانية رائدة؛ و
2. تعزيز قدرتنا على جمع التبرعات بصورة جماعية.

دارت هذه المناقشات حول العلامة المميزة في الأساس استجابة للاعتراف أن مكونات الحركة تمارس نشاطها في ظروف إنسانية تتسم بالتغير السريع والتنافسية المتزايدة من حيث المكانة وجمع التبرعات. وكان من ضمن المسائل ذات الأولوية أيضًا ضمان أن تستخدم مكونات الحركة الشارة في علاماتها المميزة استخدامًا صحيحًا.

وكان من بين المحاور الرئيسية في المناقشات المضي قدمًا في تطوير وتعزيز هوية الحركة وتصميم رمز عالمي واحد لتحسين صورة الحركة وتعزيز مكانتها بوصفها شبكة إنسانية متسقة وموحدة، ومن ثَمَّ زيادة فرص جمع التبرعات على نطاق الحركة للحملات والمحاور والسياقات ذات الاهتمام العالمي.

رحبت الفقرتان (5) و(7) من منطوق القرار الخاص بالعلامة المميزة بمجموعة أدوات العلامة المميزة[2] ووثيقتها التوجيهية. "شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التواصل والإعلام والتسويق وجمع التبرعات". واعترف القرار أيضًا بالمصلحة التي ستعود على مكونات الحركة من استكشاف إمكانية تصميم رمز للحركة، وأوصى بالمضي قدمًا في صياغة الشروط والقواعد التي تنظم هذا الرمز.

وفي الفترة بين عامي 2013 و2015، شارك الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية في مشاورات تهدف إلى توضيح المسائل العالقة التي أثيرت في الفقرة (5) من منطوق القرار الخاص بالعلامة المميزة بشأن استخدام الرموز الحالية. واستكشفت المشاورات أيضًا إمكانية تصميم رمز للحركة، والشروط والقواعد التي تحكمه على النحو الموصى به في الفقرة (7) من القرار الخاص بالعلامة المميزة.[3] وجرى، من خلال هذه المشاورات، توضيح المسائل العالقة الخاصة باستخدام "شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التواصل والإعلام والتسويق وجمع التبرعات"، وجرى أيضًا الانتهاء من مجموعة الأدوات. وبالتوازي، اتخذت خطوات لوضع رمز للحركة، أثمرت عن اعتماد القرار الخاص برمز الحركة. وفيما يتعلق باستخدام الهوية البصرية الجماعية للحركة لأغراض دلالية، يهدف رمز الحركة إلى تعزيز العلامة الجماعية المميزة للحركة في إطار الجهود الرامية إلى تحسين التواصل وتعزيز المكانة وجمع التبرعات بوصفها "حركة واحدة" على نطاق عالمي، دعمًا لعملنا الإنساني والأشخاص والمجتمعات الذين نقدم إليها خدماتنا.

---

[2] أعدت مجموعة أدوات العلامة المميزة كجزء من مبادرة العلامة المميزة الدولية بموازاة مجلس المندوبين لعام 2013 وأشير إليها في قرار العلامة المميزة. وترمي إلى مساعدة الجمعيات الوطنية على تعزيز علاماتها المميزة وادارة سمعتها بنجاح بغية تحديد مكانتها كجهة رائدة في العمل الإنساني وتظل صالحة وتنافسية في عالمنا المتغير اليوم. تتضمن مجموعة الأدوات توجيهات بشأن: تطوير العلامة المميزة؛ واستخدام الرموز والشارات في التواصل والتسويق وجمع التبرعات؛ والعلامة المميزة في الفضاء الرقمي وعلى مواقع التواصل الاجتماعي؛ وإدارة العلاقات الإعلامية أثناء أزمات السمعة؛ وإدارة الأزمات الوطنية وصياغة الاستجابات/مسارات رد الفعل؛ ونماذج العلامة المميزة؛ وإدارة حالات سوء استخدام الشارات؛ ووضع العلامة المميزة للجمهور من الشباب. ويمكن الاطلاع على مجموعة أدوات العلامة المميزة ومزيد من المعلومات عبر:

https://fednet.ifrc.org/branding

[3] لمزيد من التفاصيل حول هذه العملية التشاورية، انظر تقرير مرحلي وأساسي حول اعتماد رمز الحركة.

وقد استخدم رمز الحركة، في الفترة بين اعتماده في كانون الأول/ديسمبر 2015 وحتى حزيران/يونيو 2017،[4] في عشر مبادرات، تهدف بشكل أساسي إلى تمثيل الحركة وتحقيق أغراض التواصل. ويصف التقرير المرحلي الحالي الحالات التي عرض فيها رمز الحركة منذ اعتماده، ويسلط الضوء على النتائج المتحققة والدروس المستفادة، على النحو الذي تدعو إليه الفقرة (5) من منطوق القرار الخاص برمز الحركة.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل مبادرة العلامة المميزة للحركة واعتماد رمز الحركة على استكمال الأنشطة المحددة والمنفذة في إطار متابعة القرار (4) المعتمد من مجلس المندوبين لعام 2013 وفي القرار (1) المعتمد من مجلس المندوبين لعام 2015. "تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة: تحسين الاستجابة الإنسانية للحركة". وقد اقترحت خطة عمل واعتمدت في القرار (1)، كان من بين مقاصدها تعزيز التنسيق والتعاون في مجال التواصل وحشد الموارد في العمليات الكبرى. وإن اتخاذ التواصل الأكثر تنسيقًا واتساقًا هدفًا في إطار عملية "تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة"، إنما يؤكد على أهمية اتباع نهج للتواصل على نطاق الحركة وتعزيز مهمة وعمل الحركة ومكوناتها في السياقات ذات الاهتمام العالمي. وفي وقت كتابة هذا التقرير، سيُنظر في قرار جديد بشأن تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة، يستند إلى الأهداف المنصوص عليها في عامي 2013 و2015، لاعتماده من مجلس المندوبين لعام 2017.

2- المعلومات الأساسية والعمليات

عقب اعتماد رمز الحركة، وضع الاتحاد الدولي واللجنة الدولية عمليات وأدوات لاستكمال الشروط والقواعد لضمان ألا يستخدم رمز الحركة إلا وفقًا لما هو منصوص عليها في الفقرات (1) و(2) و(3) من منطوق القرار الخاص برمز الحركة. وتشمل هذه العمليات والأدوات ما يلي:

- **عملية الموافقة:** وضعت إجراءات لإدارة طلبات استخدام رمز الحركة، وفقًا للشروط والقواعد. وتضمنت هذه العملية تحديد صلاحيات للجنة المختصة بالموافقة على رمز الحركة في مجال دراسة الطلبات (وتيسير مهمتها من خلال نموذج طلب رسمي معد استنادًا إلى الشروط والقواعد) واتخاذ قرارات في التوقيت المناسب بشأن استخدام الرمز). وأنشئ عنوان البريد الإلكتروني التالي: MovementLogo@ifrc.org في إطار هذه العملية لتلقي الطلبات والاستفسارات من مكونات الحركة.
- **مجموعة أدوات التوعية:** أُعدت مجموعة أدوات خاصة برمز الحركة (تشمل الرسائل الرئيسية، والأسئلة المتكررة، وإرشادات بشأن عرض الشارة على مواقع الإنترنت الخاصة بالجمعيات الوطنية، وعرضًا تقديميًا، ونموذج الطلب، ونموذج الإذن بالاشتراك) وذلك للتوعية برمز الحركة وضمان عدم استخدام وعرضه إلا على النحو المقصود.
- **عملية اشتراك مسبقة:** في شباط/فبراير 2016، وبعد اعتماد الرمز، أُبلغت الجمعيات الوطنية بخيار الموافقة المسبقة على استخدام رمز الحركة في المناطق التي تعمل بها لأغراض مبادرات جمع التبرعات المقبلة. ولهذا الغرض، حصلت الجمعيات على نموذج الإذن بالاشتراك المسبق للتوقيع عليه في حالة رغبتها في ذلك.
- **التخطيط للمبادرات العالمية لجمع التبرعات:** اتُخذت التحضيرات اللازمة لسيناريوهات جمع التبرعات في حالات الطوارئ، وتضمنت تفاصيل حول الخطوات المتوقع اتخاذها وتقسيم الأدوار والمسؤوليات. وفي آذار/مارس 2016، نفذ الاتحاد الدولي واللجنة الدولية تدريب محاكاة لحملة عالمية لجمع التبرعات بالتعاون مع شريك خارجي يستخدم رمز الحركة. وقد أدى هذا التدريب إلى تحديد بنود معينة يجب متابعتها (على سبيل المثال إعداد/صياغة نموذج لرسالة البريد الإلكتروني التي تتضمن طلب الموافقة

[4] يتناول التقرير المرحلي الحالي بيانات متابعة حتى 1 حزيران/يونيو 2017 وهو توقيت الانتهاء من البحوث المكتبية للتقييم الذاتي.

من الجمعيات الوطنية على المشاركة في المبادرات العالمية لجمع التبرعات، وخطط تنسيق جمع التبرعات العالمية، ونموذج لاتفاق جمع تبرعات مع شريك خارجي، ونموذج العناية الواجبة بشأن الشركاء الخارجيين، ومقترح لتخصيص الأموال). وقد نوقشت هذه البنود مع عدة جمعيات وطنية وتم الانتهاء منها منذ ذلك الحين.

- **المتابعة:** نُفذ نظام تتبع لرصد حالات استخدام وسوء استخدام رمز الحركة، يعتمد على الإبلاغ الذاتي من مكونات الحركة والمتابعة عبر الإنترنت باستخدام عمليات البحث العكسي عن الصور.

عمل الاتحاد الدولي واللجنة الدولية أيضًا مع استشاري خارجي لإجراء تقييم ذاتي للحالات التي عرض فيها رمز الحركة، حيث وجهت إليهما الدعوة في الفقرة (5) من منطوق القرار الخاص برمز الحركة. وقد استند التقييم الذاتي[5] إلى أربعة مصادر رئيسية للبيانات والمعلومات:

- **رصد البيانات التي جمعها الاتحاد الدولي واللجنة الدولية:** سجلت هذه البيانات الاستفسارات غير الرسمية الواردة بشأن استخدام رمز الحركة والطلبات الرسمية باستخدامه، وحالات سوء الاستخدام والاستخدام غير الصحيح، والاستفسارات العامة عن الرمز والفرص والالتزامات بالتوعية به. وحددت البيانات أيضًا تلك الجمعيات الوطنية التي وافقت مسبقًا على استخدام رمز الحركة.
- **تقارير رصد مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت ليومي 8 أيار/مايو 2016 و2017:** رصد الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، بشكل منفصل، استخدام الجمعيات الوطنية لرمز الحركة لليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عامي 2016 و2017.
- **استبيان الجمعيات الوطنية:** أتيح استبيان حول استخدام رمز الحركة للجمعيات الوطنية عبر الإنترنت باستخدام أداة برنامج SurveyMonkey وفي حالة عدم الاتصال بالإنترنت في نسق Word. وقُدم الاستبيان بلغات خمس (العربية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية) لفترة خمسة أسابيع تبدأ من 27 آذار/مارس 2017 حتى 4 أيار/مايو 2017. وأرسلت الجمعيات الوطنية ما مجموعه 86 إجابة كاملة، أي بواقع 45 في المائة من الجمعيات الوطنية المعترف بها وعددها 190 جمعية. ويمكن الاطلاع على تقرير منفصل يبين بالتفصيل النتائج الكاملة للاستبيان على FedNet.[6]
- **مجموعة أدوات رمز الحركة والوثائق ذات الصلة:** شهد التقييم الذاتي أيضًا استعراض الرسائل الرئيسية لرمز الحركة، والأسئلة المتكررة، والإرشادات الخاص بعرضه على مواقع الإنترنت الخاصة بالجمعيات الوطنية، والعروض التقديمية، ونموذج طلب استخدام رمز الحركة، ونموذج الإذن المسبق بالمشاركة، وغيرها من الوثائق ذات الصلة.

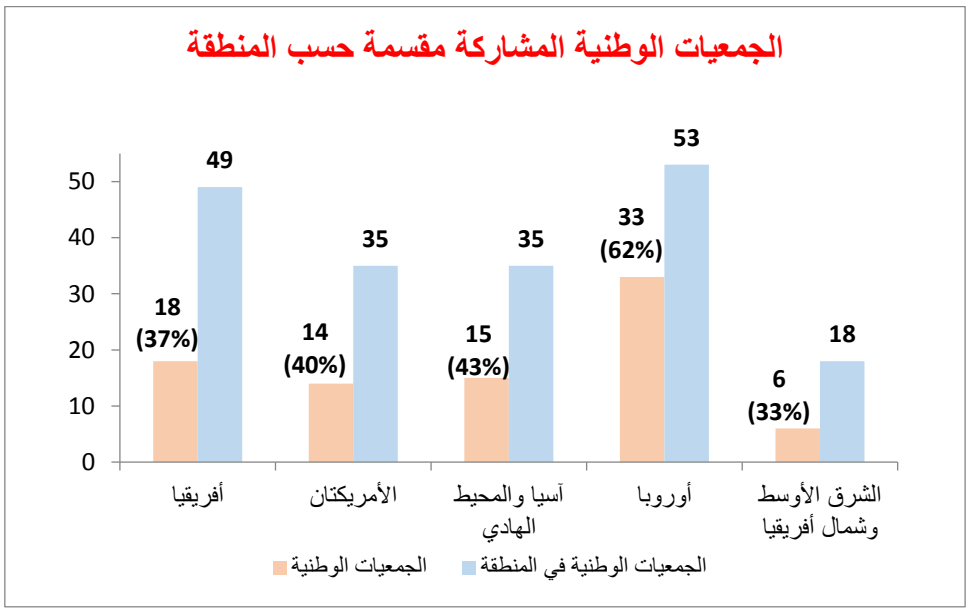

[5] يتناول التقرير المرحلي الحالي بيانات رصد حتى 1 حزيران/يونيو 2017 وهو الوقت الذي تم فيه الانتهاء من البحوث المكتبية للتقييم الذاتي.

[6] التقرير الكامل بشأن نتائج الاستبيان الخاص باستخدام رمز الحركة متاح على FedNet عبر: https://fednet.ifrc.org/movementlogo.

وتجدر الإشارة إلى أن الدول والأطراف السامية المتعاقدة لاتفاقيات جنيف لعام 1949 قد أُخطرت باعتماد رمز الحركة في مجلس المندوبين لعام 2015 فورًا من خلال الفقرة (4) من منطوق القرار (7) الذي اعتمده المؤتمر الدولي الثاني والثلاثون "تعزيز استجابة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر للاحتياجات الإنسانية المتزايدة".

وألزمت الفقرة (6) من منطوق القرار الخاص برمز الحركة مكونات الحركة "بإبداء ما لها من ريادة جماعية من أجل زيادة إمكانيات الحركة في جمع التبرعات في جو من التعاون والشراكة الجيدة، و[ناشد] اللجنة الدولية والاتحاد الدولي المضي في مسار شامل مع الجمعيات الوطنية نحو إعداد مبادئ لحشد الموارد على نطاق الحركة، يجري عرضها على مجلس المندوبين في عام 2017 لاعتمادها". ونُفذ عمل مكثف بشأن هذا الالتزام، ويمكن الاطلاع على المعلومات الخاصة بالعمليات والأنشطة ذات الصلة في التقرير الأساسي الخاص بمبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة ومشروع القرار (CD/17/7DR) المقرر تقديمه إلى مجلس المندوبين لعام 2017 لاعتماده.[7]

3- التحليل والتقدم المحرز

يتضمن هذا القسم النتائج والتحليل والتقدم المحرز على صعيد القرار الخاص برمز الحركة، لا سيما الفقرات (1) و(2) و(3) و(5) من منطوق القرار. وقد استمدت أغلب هذه المعلومات من التقييم الذاتي سالف الذكر.

3-1 تنفيذ رمز الحركة واستخدامه

اعتبارًا من إقرار رمز الحركة في 7 كانون الأول/ديسمبر 2015 حتى 1 حزيران/يونيو 2017،[8] تم تقديم 34 طلبًا لاستخدامه- بواقع 19 طلبًا غير رسمي و15 طلبًا رسمي. ومن بين الطلبات الرسمية، قُدم 12 طلبًا بالموافقة؛[9] وتمت الموافقة على 11 طلبًا منها في حين رُفض طلب واحد.[10] ومن بين حالات الموافقة على الاستخدام التي بلغت 11 حالة، استخدم رمز الحركة فعليًا في 10 حالات.[11] يقدم الجدول (1) إحصاءات أكثر تفصيلًا ويعرض الجدول (2) الحالات العشر التي لاقت فيها الطلبات موافقة واستخدم فيها رمز الحركة.

الجدول (1): إحصاءات طلبات رمز الحركة والموافقة عليه واستخدامه	
عدد الطلبات الرسمية وغير الرسمية	34 (19 طلبًا غير رسمي و15 طلبًا رسميًا)
الجهة المقدمة للطلبات غير الرسمية	الاتحاد الدولي: 8 الجمعيات الوطنية: 7 طلبات مشتركة بين الاتحاد الدولي واللجنة الدولية: 2 اللجنة الدولية: 2
الجهة المقدمة للطلبات الرسمية	الاتحاد الدولي: 7 الجمعيات الوطنية: 5 طلبات مشتركة بين الاتحاد الدولي واللجنة الدولية: 2 اللجنة الدولية: 1
عدد الطلبات الرسمية المقدمة للموافقة	12
عدد الطلبات التي تمت الموافقة عليها	11
عدد الطلبات المرفوضة	1

[7] التقرير ومشروع القرار متاحان عبر:
http://rcrcconference.org/resolutions-and-reports-cod-2017/?lang=ar

[8] يتناول التقرير المرحلي الحالي بيانات رصد حتى 1 حزيران/يونيو 2017 وهو الوقت الذي تم فيه الانتهاء من البحوث المكتبية للتقييم الذاتي.

[9] قُدمت ثلاثة طلبات رسمية لم تكون مستوفية للشروط والقواعد؛ وبالتالي لم تُرفع للحصول على الموافقات اللازمة.

[10] رُفض طلب واحد للاستخدام حيث وجد أن الاستخدام المتوقع لرمز الحركة لا يندرج ضمن الاستخدامات الاستثنائية على النحو المنصوص عليه في الشروط والقواعد.

[11] في الحالة الأخرى، استُخدم رمز الحركة على منصة موسيقى iTunes لجمع التبرعات لكارثة. إلا أن سجل اليوميات الداخلي الخاص بمنصة iTunes لم يسمح برفع رمز الحركة في وقت الحملة. وكان رمز الاتحاد الدولي موجودً بالفعل في نظام iTunes وبالتالي استُخدم للحملة العالمية.

عدد حالات الاستخدام الفعلي من بين حالات الموافقة على الاستخدام	10
عدد حالات عدم الاستخدام الفعلي من بين حالات الموافقة على الاستخدام	1

الجدول (2): إحصاءات بالحالات التي تمت فيها الموافقة على رمز الحركة واستخدامه				
تاريخ الموافقة	**مكون الحركة الذي طلب الاستخدام**	**غرض الاستخدام**	**المبادرة**	**استخدام متكرر**
15 آذار/مارس 2016	مشترك	التواصل	غلاف مجلة الصليب الأحمر	نعم
15 آذار/مارس 2016	مشترك	التواصل	8 أيار/مايو- اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر	نعم
15 آذار/مارس 2016	مشترك	التمثيل والتواصل	المواد الخاصة بالاجتماع القانوني لعام 2017	لا
15 آذار/مارس 2016	مشترك	التمثيل والتواصل	القمة العالمية للعمل الإنساني	نعم
15 آذار/مارس 2016	مشترك	التواصل	مواقع الإنترنت المؤسسية لمكونات الحركة	نعم
4 تشرين الأول/أكتوبر 2016	الاتحاد الدولي	التمثيل والتواصل	مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)	لا
21 شباط/فبراير 2017	مشترك	التمثيل والتواصل	منتدى الاتصالات العالمي	نعم
23 آذار/مارس 2017	مشترك	التمثيل والتواصل	منتدى الصليب الأحمر والهلال الأحمر أثناء الاجتماعات القانونية لعام 2017	لا
21 نيسان/أبريل 2017	الاتحاد الدولي	التمثيل والتواصل	مبادرة الحركة بشأن أزمة الجفاف وأمن الغذاء في شرق ووسط أفريقيا	لا
19 أيار/مايو 2017	الاتحاد الدولي	التواصل والترويج وجمع التبرعات لمحور عام	الحفاظ على الأفلام التاريخية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وتحويلها إلى صيغة رقمية	لا

الاستخدام لأغراض التواصل والتمثيل

يقدم الجدول (1) تفاصيل أكثر عن الحالات العشر التي تمت فيها الموافقة على رمز الحركة واستخدامه في الفترة حتى حزيران/يونيو 2017. وكانت هناك تسع حالات من بين العشر حالات لأغراض التواصل أو التمثيل أو كليهما. وتضمنت أغلب الحالات عرض رمز الحركة على مواد تتصل بفعالية أو اجتماع معين. تضمنت الحالات الأخرى استخدامات متكررة للرمز، مثل استخدامه على غلاف مجلة الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو على المواقع الإلكترونية المؤسسية لمكونات الحركة. وقد أشار التقييم إلى أن جميع حالات الاستخدام تتفق مع اشتراط أن يكون الاستخدام بصفة استثنائية وأن يمثل مكونات الحركة تمثيلًا جماعيًا بشأن المسائل ذات الاهتمام العالمي.

الاستخدام لجمع التبرعات

حتى الآن، كانت هناك حالة واحدة للموافقة على رمز الحركة واستخدامه لمبادرة لجمع التبرعات لمحور عالمي: الحفاظ على الأفلام التاريخية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وتحويلها إلى صيغة رقمية، وتمت الموافقة عليها في 19 أيار/مايو 2017. وعلى الرغم من أن هذه مبادرة عالمية ترتبط بالقرار (6) الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2011 "الحفاظ على التراث التاريخي والثقافي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر"، فهي لا تستعين بشريك خارجي، وسيستخدم رمز الحركة بشكل أساسي على المواد الإعلامية الخاصة بالحركة لجمع التبرعات لهذه المبادرة (على سبيل المثال الموقع على الإنترنت وشريط مصور ومطوية). ويمكن للجمعيات الوطنية المشاركة استخدام الرموز الخاصة بها في جهود جمع التبرعات المذكورة إذا رغبت في ذلك. وتمت أيضًا الموافقة على رمز الحركة، وإن لم يستخدم لحالات أخرى لجمع التبرعات لحالة إنسانية طارئة (انظر الحاشية 10).

وقُدم 19 طلبًا غير رسمي بشأن استخدام محتمل للشارة، إلا أنها لم تتحول في النهاية إلى طلبات رسمية. وكانت هناك أربعة طلبات تتعلق بسيناريوهات لجمع التبرعات، تقدمت بها جمعيات وطنية. وفي هذه الحالات، ناقشت الجمعية الوطنية المعنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية الاستخدام المقترح للرمز ووجدت أنه يخرج عن نطاق الشروط والقواعد الخاصة بجمع التبرعات.

ولم يستخدم رمز الحركة حتى الآن لأغراض مبادرة عالمية لجمع التبرعات تضم شريكًا خارجيًا، حيث تستلزم هذه الخطوة استخدام آليات المشاركة أو عدم المشاركة من جانب الجمعيات الوطنية.

محور التركيز: اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر

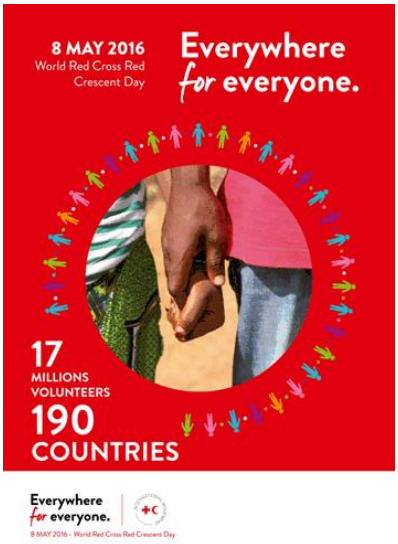

قدم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية إرشادات إضافية[12] بشأن كيفية استخدام رمز الحركة لليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، في 8 أيار/مايو 2016 و2017، وهو الاستخدام الثاني الذي تمت الموافقة عليه كما هو مبين في الجدول (2) أعلاه.

وقد أشار الاستبيان إلى أن 34 في المائة (29 جمعية وطنية) استخدمت الرمز ليوم 8 أيار/مايو 2016 و66 في المائة (57 جمعية وطنية) لم تستخدمه. وبالنسبة ليوم 8 أيار/مايو 2017، ذكرت 44 في المائة (38 جمعية وطنية) أنها تعتزم استخدام الرمز، وأشارت 27 في المائة (23 وطنية) إلى أنها لن تستخدمه، وذكرت 29 في المائة (25 وطنية) أنها لم تقرر بعد.

وسجلت أنشطة الرصد المنفصلة ليوم 8 أيار/مايو التي نفذها الاتحاد الدولي واللجنة الدولية أن 35 جمعية وطنية في عام 2016 استخدمت رمز الحركة من بين الجمعيات الوطنية، وعددها 63، التي نشطت على مواقع التواصل الاجتماع واستخدمت المواد الصادرة عن جنيف (التي تضمنت خيار عرض رمز الحركة). وبالنسبة ليوم 8 أيار/ مايو 2017، ومن بين الجمعيات الوطنية، وعددها 90، التي استخدمت المواد الصادرة عن جنيف، استخدمت 52 جمعية رمز الحركة بشكل معين على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقعها على الإنترنت. وفيما يلي توضيح لزيادة الحالات من عام 2016 إلى عام 2017.

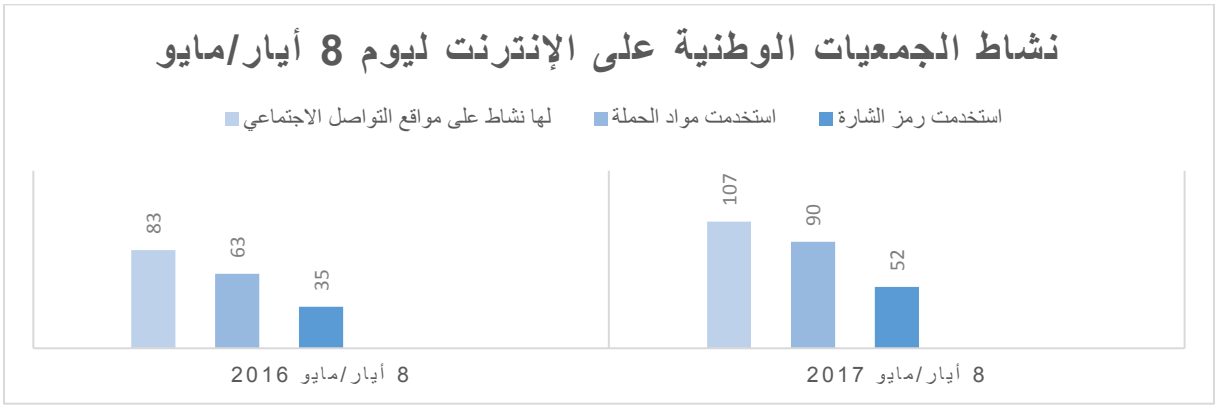

استخدام الرمز على المواقع المؤسسية على الإنترنت

أفادت 19 في المائة (16 جمعية وطنية) من الجمعيات المشاركة في الاستبيان أنها وضعت رمز الحركة على مواقعها المؤسسية على الإنترنت. ومن بين الجمعيات الوطنية التي لم تضع رمز الحركة على مواقعها المؤسسية على الإنترنت ونسبتها 81 في المائة (70 جمعية وطنية)، أفادت 30 جمعية أنها تعتزم وضع الرمز على مواقعها على الإنترنت أو أنها تنظر في الأمر. ومع ذلك، وضع الاتحاد الدولي واللجنة الدولية الرمز على موقعيهما على الإنترنت بتاريخ 1 حزيران/يونيو 2017 وذلك استنادًا إلى أنشطة الرصد التي اضطلعت بها الجهتان.

[12] يقوم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، كل عام، بإعداد المواد الخاصة بحملة 8 أيار/مايو، حيث يمكن للجمعيات الوطنية استخدامها ومواءمتها حسب ظروف عملها. وقدمت المواد الخاصة بعامي 2016 و2017 توجيهات محددة بشأن استخدام رمز الحركة لأنشطة يوم 8 أيار/مايو في "توجيهات الهوية البصرية" المتاحة في القسم الخاص بيوم 8 أيار/مايو على FedNet.

2-3 التوعية

نظرًا لأن التعرف على رمز الحركة وفهم استخدامه يعد من الأمور المهمة للغاية لضمان ألا تستخدم مكونات الحركة الرمز إلا على النحو المبين في الشروط والقواعد، استعرض التقييم الذاتي أيضًا وعي مكونات الحركة بالرمز وأنشطة التوعية بالعلامة المميزة للحركة ورمزها.

وُزعت المعلومات الخاصة بالرمز ومجموعة أدوات رمز الحركة (على النحو الواردة بالوصف في القسم (2) أعلاه) على مكونات الحركة من خلال قنوات مختلفة، من بينها FedNet ومقال في مجلة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونُظمت أكثر من عشر جلسات معلومات لقيادات الحركة وموظفيها في مؤتمرات وحلقات عمل عالمية وإقليمية متخصصة.[13] وأجرت مكونات الحركة التي لديها أسئلة أو شواغل معينة بشأن الرمز، أيضًا اتصالات بمسؤولي التنسيق التابعين للاتحاد الدولي واللجنة الدولية مباشرة بشأن العلامة المميزة للحركة.

وكانت الأنشطة الهادفة إلى رفع مستوى الوعي برمز الحركة بين مكونات الحركة موجهة بشكل أساسي إلى الموظفين والمسؤولين الإداريين المعنيين بالتواصل والشؤون القانونية وجمع التبرعات، وكانت تتضمن عادة معلومات إضافية بشأن العلامة المميزة للحركة، ومجموعة أدوات العلامة المميزة، ووثيقتها التوجيهية "شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التواصل والإعلام والتسويق وجمع التبرعات". وقد قُدمت هذه الوثائق لمساعدة مكونات الحركة على إدارة هوياتها وعلاماتها المميزة الفردية، والعلامة الجماعية المميزة للحركة، وضمان استخدام الشارات استخدامًا صحيحًا.

وتشير نتائج الاستبيان إلى أن الجمعيات الوطنية المشاركة كانت على دراية كبيرة بالحالات التي يجوز فيها استخدام الشارة، حيث ذكرت نسبة 74 في المائة (64 جمعية وطنية) أنها "على دراية للغاية" أو "على دراية إلى حد ما". إلا أن الجمعيات الوطنية كانت أقل دراية بإجراءات الموافقة: 48 في المائة (42 جمعية وطنية) ذكرت أنها "على دراية كبيرة" أو "على دراية إلى حد ما".

السؤال (1): ما مدى معرفتكم بالجوانب الواردة أدناه والمتعلقة باستخدام رمز الحركة، الذي اعتمد في مجلس المندوبين لعام 2015 لتمثيل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر؟

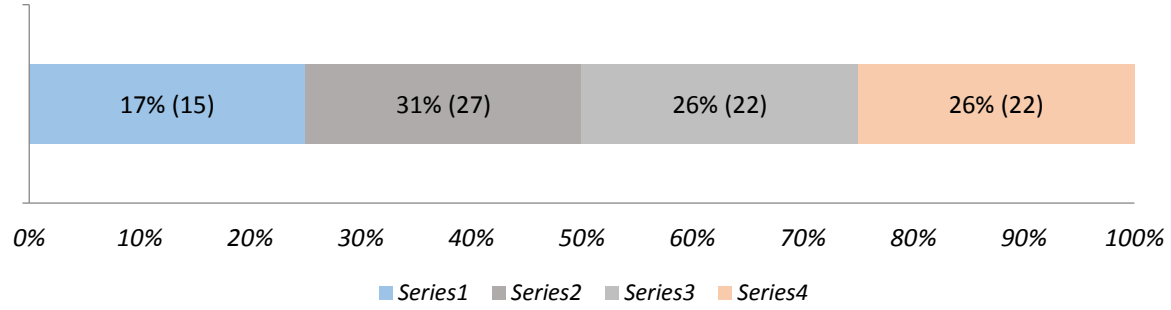

شاهدت أغلب الجمعيات المشاركة في الاستبيان الرمز على مجلة الصليب الأحمر والهلال الأحمر (60 في المائة أي 52 جمعية وطنية) وفي المواد الخاصة بيوم 8 أيار/مايو 2016 (50 في المائة أي 43 جمعية وطنية). وأفادت نسبة 15 في المائة فقط (13 جمعية وطنية) أنها لم تشاهد رمز الحركة على الإطلاق.

[13] تضمنت الأمثلة الخاصة بالاجتماعات أو حلقات العمل العالمية والإقليمية الدورة التعريفية عن الحركة لقيادات الجمعيات الوطنية الجديدة، ومنتدى للتواصل داخل الحركة في منطقة آسيا والمحيط الهادي، واجتماع المستشارين القانونيين للجمعيات الوطنية لعام 2016.

السؤال (2): تمت الموافقة على رمز الحركة اعتبارًا من آذار/مارس 2017 واستخدم في سبع مبادرات لأغراض التمثيل والتواصل. هل سبقت لكم مشاهدة رمز الحركة على مواد خاصة بالتواصل تتعلق بأي من المبادرات السبع المذكورة؟

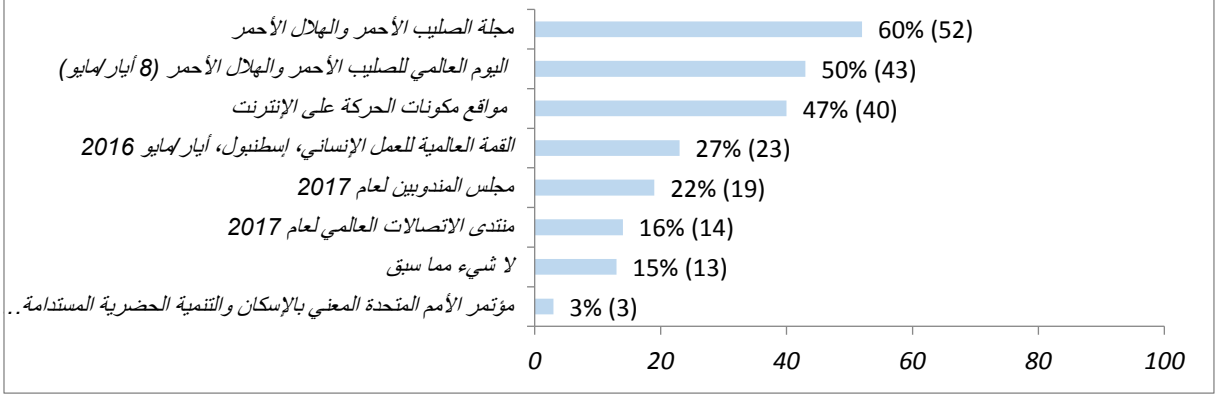

وعلى النحو الموضح في الشكل التالي، أشارت 71 في المائة من الجمعيات المشاركة (61 جمعية وطنية) أنها ترغب في الحصول على معلومات إضافية عن رمز الحركة وشروط استخدامه.

السؤال (15): هل ترغب في أن يقوم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية بتزويد جمعيتكم الوطنية بمزيد من المعلومات والأدوات والمساعدة المرتبطة برمز الحركة؟ يرجى اختيار كل الإجابات المناسبة.

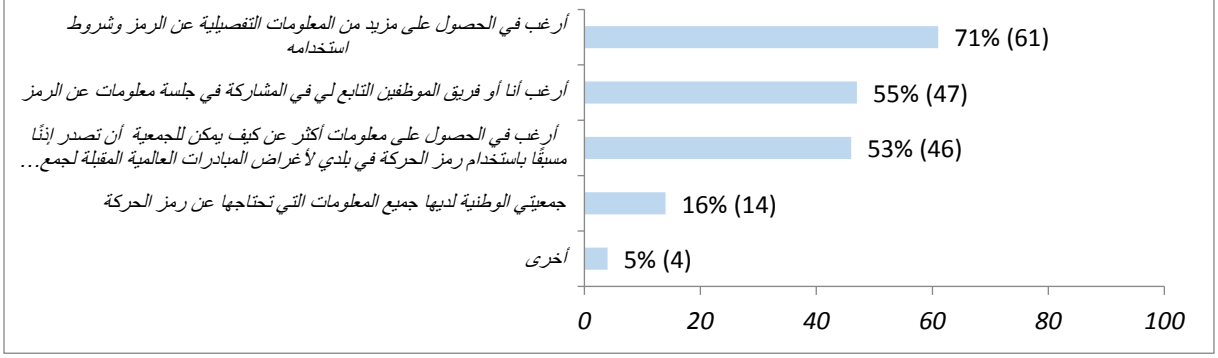

وجدير بالذكر أيضًا أن أغلب الجمعيات المشاركة في الاستبيان (69 في المائة أي 59 جمعية وطنية) أفادت أنها أبلغت أعضاءها أو موظفيها أو متطوعيها عن رمز الحركة، وأفادت 22 في المائة (19 جمعية وطنية) أنها أبلغت الجمهور العام، وأفادت 21 في المائة (18 جمعية وطنية) أنها أبلغت السلطات الحكومية.[14] وأفادت 24 في المائة (21 جمعية وطنية) أنها لم تخطر أي شخص أو جهة على الإطلاق.

ردود الفعل والتأثير

كما يتضح فيما يلي، وافقت 65 في المائة من الجمعيات المشاركة في الاستبيان (56 جمعية وطنية) على أن استخدام رمز الحركة شجع الشراكة الجيدة وروح التضامن. وهناك نسبة تقارب الثلث (31 في المائة أي 27 جمعية وطنية) لم توافق ولم ترفض، وبلغت نسبة الرفض 3 في المائة (3 جمعيات وطنية). وبالمثل، وافقت 64 في المائة من الجمعيات (55 جمعية وطنية) على أن رمز الحركة ساعد على تعزيز مكانة الحركة وهويتها البصرية في الفعاليات العالمية. وهناك نسبة تقارب الثلث (34 في المائة أي 29 جمعية وطنية) لم توافق أو ترفض، وبلغت نسبة الرفض 2 في المائة (جمعيتان وطنيتان).

[14] التقرير الكامل بشأن نتائج الاستبيان الخاص باستخدام رمز الحركة متاح على FedNet عبر: https://fednet.ifrc.org/movementlogo.

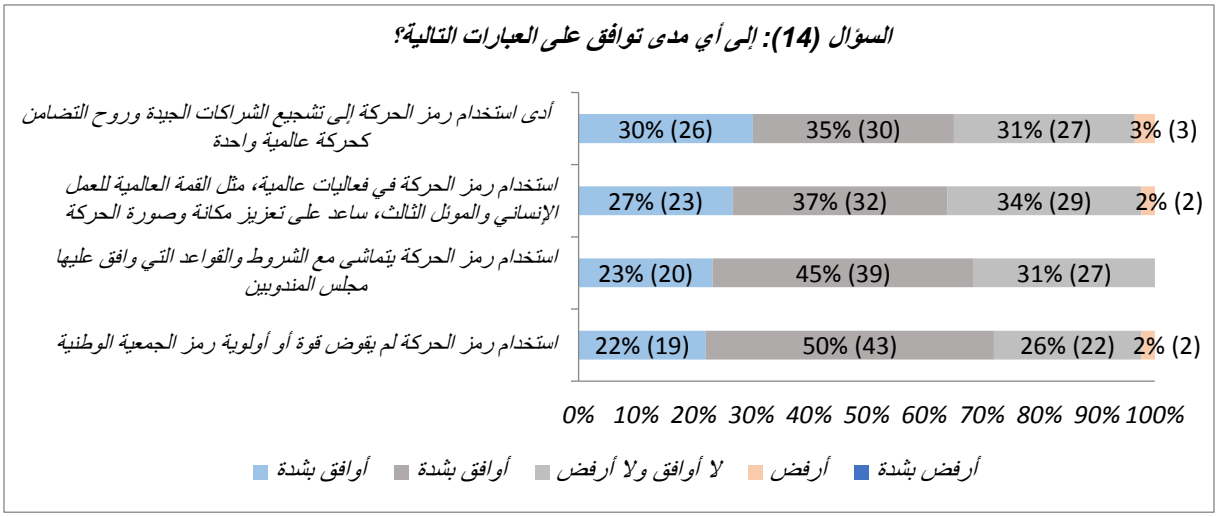

وكما يتضح في الشكل التالي، وافقت 68 في المائة (59 جمعية وطنية) من الجمعيات التي شاركت في الاستبيان على أن استخدام رمز الحركة يتماشى مع الشروط والقواعد، في حين لم تبد 31 في المائة (27 جمعية وطنية) موافقة أو رفضًا. بالإضافة إلى ذلك، وافقت 72 في المائة (62 جمعية وطنية) على أن رمز الحركة لم يؤد إلى تقويض قوة رموزهم أو أولويتها، في حين لم تبد 26 في المائة (22 جمعية وطنية) موافقة أو رفضًا، ورفضت 2 في المائة (جمعيتان وطنيتان).

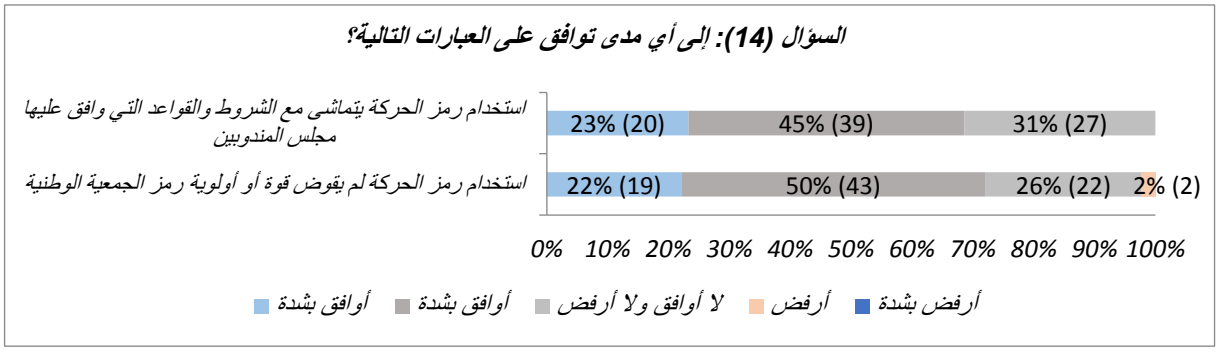

أفادت أغلب الجمعيات المشاركة في الاستبيان (77 في المائة أي 66 جمعية وطنية) أنها لم تتلق أي أسئلة أو ردود أفعال على رمز الحركة. وأفادت 10 في المائة أو أقل من الجمعيات المشاركة في الاستبيان أنها تلقت ردود أفعال أو استفسارات من الجمهور العام أو وسائل الإعلام أو السلطات الحكومية أو منظمات غير حكومية دولية أو محلية أو جهات مانحة أو وكالات الأمم المتحدة أو غيرها.

ردود الأفعال المخصصة

لم تكن هناك اعتراضات رسمية من داخل الحركة أو خارجها على استخدام رمز الحركة. وتساءلت جمعية وطنية واحدة عما إذا كان يجب أن يستخدم رمز الحركة في القمة العالمية للعمل الإنساني في عام 2016. وعلقت جمعية وطنية أخرى في الاستبيان قائلة إنها كانت تعتقد أن استخدام رمز الحركة على مواقع مكونات الحركة على الإنترنت لا يندرج ضمن نطاق الأغراض المذكورة في الفقرة 4 (أ) من الشروط والقواعد). وبشكل عام، كانت استفسارات الجمعيات الوطنية الموجهة إلى الاتحاد الدولي واللجنة الدولية بشأن استخدام رمز الحركة، تتعلق بصورة كبيرة بالأمور المسموح بها والأمور غير المسموح بها في الشروط والقواعد أكثر من التساؤل عن فائدة الرمز أو قيمته.

3-3 القيود والتحديات

ظهر عدد من القيود والتحديات، إلا أن التقييم توصل إلى عدم وجود معوقات رئيسية أمام استخدام رمز الحركة استخدامًا صحيحًا.

جمع التبرعات باستخدام رمز الحركة

كما ذكر أعلاه، وضعت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي إجراءات وعمليات، واختبرتها لضمان استخدام رمز الحركة في جميع الأحوال بما يتوافق مع الشروط والقواعد- بما في ذلك الحصول على موافقة مسبقة من الجمعيات الوطنية على المشاركة في المبادرات العالمية لجمع التبرعات التي يعرض فيها الرمز في المناطق التي تعمل بها على النحو المنصوص عليها في الفقرة (3) من منطوق القرار.

استوفى ما مجموعه 17 جمعية وطنية نموذج الإذن المسبق بالمشاركة. وقد أخطرت الكثير من الجمعيات الوطنية الاتحاد الدولي واللجنة الدولية أنها لا تعتزم المشاركة المسبقة حيث تفضل المشاركة قبل إطلاق كل فعالية محددة (على النحو الوارد بالوصف في الفقرة 7 (ب) من الشروط والقواعد).

ولم يُستخدم رمز الحركة حتى الآن لجمع تبرعات لحالة إنسانية طارئة أو لجمع التبرعات بالتعاون مع شريك خارجي. وبالتالي، على الرغم من أن العمليات والإجراءات، بما في ذلك آلية المشاركة وعدم المشاركة، قد وُضعت بالفعل، فهي لم تستخدم في الواقع العملي حتى الآن.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الفريق المرجعي المعني بإعداد مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة[15] يضع هدفًا يتمثل في تقييم وتعزيز مبادرات جمع التبرعات العالمية التي تستخدم رمز الحركة، وفي تتبع أي نتائج متحققة وأي دروس مستفادة من أجل تحسين المبادرات العالمية المقبلة لجمع التبرعات التي تستخدم رمز الحركة. وعلى الرغم من أن أعضاء هذا الفريق من الجمعيات الوطنية كانوا يُخطرون أولًا بأول باستخدام رمز الحركة لأغراض التواصل والتمثيل، فلم يمكن من الممكن تحقيق هذا الهدف نظرًا لعدم استخدام رمز الحركة حتى الآن في مبادرات عالمية لجمع التبرعات.

إلا أن الفريق المرجعي أعرب بالفعل عن الحاجة إلى إضافة المزيد من التفاصيل بشأن كيفية تخصيص الأموال بين مكونات الحركة في حالة استخدام رمز الحركة لمبادرات عالمية لجمع التبرعات (على النحو الوارد بالوصف في الفقرة 8 (ب) من الشروط والقواعد). ونتيجة لذلك، وضع الاتحاد الدولي واللجنة الدولية مقترحًا لتخصيص الأموال، على أن يُطبق على أساس كل حالة على حدة حسب المبادئ المحددة لجمع التبرعات ومعايير التخصيص المبينة في الشروط والقواعد. ويُقترح نطاق نسبة مئوية تستند إلى عدد من المتغيرات، من بينها البصمة التشغيلية لمكونات الحركة والسياق (على سبيل المثال، نزاع أو كارثة طبيعية أو حالة طوارئ معقدة) لتخصيص الأموال المجموعة أثناء أي مبادرة عالمية لجمع التبرعات باستخدام رمز الحركة. وقد عُرض المقترح على الاجتماع الأخير للفريق المرجعي المعني بالمبادئ على نطاق الحركة لحشد الموارد في نيسان/أبريل 2017 ولاقى ترحيبًا من المشاركين. وقد شجعت المبادئ الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية على الانخراط في مزيد من المناقشات حول المقترح في الشهور المقبلة، وأن تدمج في هذه المناقشات البيانات الإضافية الخاصة بجمع التبرعات التي تولت مكونات الحركة جمعها وتحليلها.

الاستخدام غير الصحيح لرمز الحركة

منذ كانون الأول/ديسمبر 2015، كانت هناك 18 حالة معروفة لاستخدام غير صحيح لرمز الحركة، وذلك استنادًا إلى الفحص والرصد عن طريق الإنترنت. وكانت أغلبها (12 حالة) استخدم فيها رمز الحركة على مواقع الإنترنت الخاصة بجهات أخرى (على سبيل المثال، مقترنًا بإعلانات أو أفلام فيديو أو ألعاب أو رموز) ليست لها علاقة بالحركة أو أي من مكوناتها. بالإضافة إلى ذلك، وفي هذه الحالات الاثنتي عشرة، كان من الواضح أن رمز الحركة يستخدم عشوائيًا بشكل لا يرتبط بنص أو محتوى معين يتصل بالحركة، وكان يتضمن في أغلب الأحوال نسخة مصورة أو مشوهة من الرمز.

ارتبطت الاستخدامات الأخرى غير الصحيحة المعروفة بجمعيات وطنية تستخدم رمز الحركة بشكل غير مناسب، على سبيل المثال عن طريق وضعها على وثيقة أو صفحة إنترنت أو استخدامها لمبادرة لم يصدر بشأنها طلب أو موافقة. وكانت تتعلق حالة من حالات الاستخدام غير الصحيح باستخدام معتمد للرمز، لليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في 8 أيار/مايو 2016. وفي هذه الحالة، وجد أن ثلاث

[15] يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن هذا الفريق المرجعي في التقرير الأساسي لمجلس المندوبين لعام 2017 بشأن مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة عبر:
http://rcrcconference.org/resolutions-and-reports-cod-2017/

جمعيات وطنية قد ترجمت نص الرمز إلى لغات غير اللغات الرسمية الست للمؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (ملاحظة: يجوز عرض الرمز بلغات أخرى على أن يكون ذلك الاستخدام قد تم التقدم بطلب بشأنه وتمت الموافقة عليه، ولم يُتقدم بأي طلبات في الحالة المذكورة).

ومع ذلك، استخدمت هذه الجمعيات الوطنية الثلاث أيضًا رمز الحركة في العام التالي ليوم 8 أيار/مايو، في واحدة من اللغات الست للمؤتمر الدولي. وبالتالي، من المرجح أن تكون هذه الحالة وغيرها من حالات الاستخدام غير المناسب من جانب الجمعيات الوطنية راجعة إلى عدم درايتها بالشروط والقواعد أكثر من كونها سوء استخدام متعمد، وذلك وفقًا لبيانات الرصد والاستبيان. وأخيرًا، استخدم موقع للتواصل الاجتماعي على الإنترنت الرمز لإبراز مقال عن اللجنة الدولية.

اعتبارات قانونية بشأن استخدام رمز الحركة

أفادت الأغلبية العظمى من الجمعيات الوطنية المشاركة في الاستبيان (94 في المائة أي 81 جمعية وطنية) أنها لم تواجه أي معوقات أو تحديات قانونية في عرض رمز الحركة. وذكر نحو نصف الجمعيات المشاركة (47 في المائة أي 40 جمعية وطنية) أن رمز الحركة محمي من سوء الاستخدام في بلدانها، وذكر نحو 38 في المائة (33 جمعية وطنية) أن الأمر ليس كذلك في بلدانها؛ وذكرت 15 في المائة (13 جمعية وطنية) أنها لا تعرف. وقد أشارت الجمعيات التي ذكرت أن رمز الحركة ليس محميًا من سوء الاستخدام وعددها 33 جمعية، أن المشكلة الرئيسية تتمثل في أن رمز الحركة ليس معتمدًا أو معترفًا به في تشريعاتها الوطنية. وذكرت بعض الجمعيات أن تشريعاتها الحالية في حاجة إلى تحديث أو أن الحماية تقتصر على الشارات أو رموزها الخاصة أو أسمائها أو الحروف الأولى. وأفادت جمعيتان وطنيتان أن حماية رمز الحركة مسألة معلقة على إدماجها في تشريعاتها الوطنية.

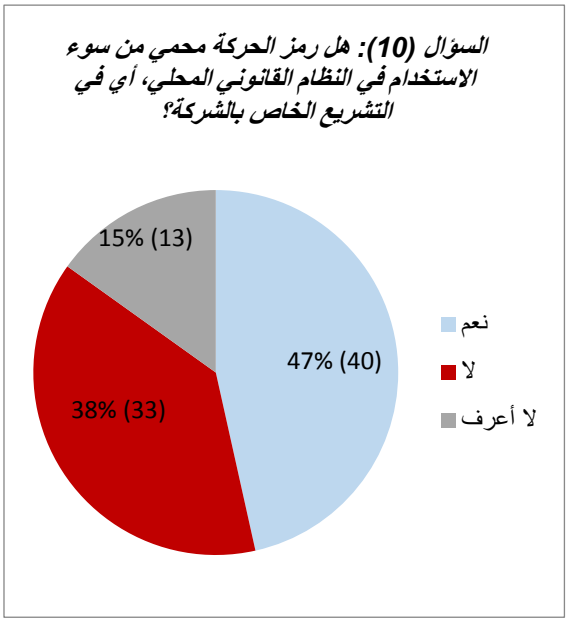

4- الاستنتاجات والتوصيات

يمكن بإيجاز استخلاص الاستنتاجات والدروس المستفادة التالية من النتائج الخاصة باستخدام رمز الحركة منذ اعتماده في مجلس المندوبين لعام 2015:

أ. **الامتثال للشروط والقواعد:** استخدم الرمز، في الحالات العشر التي شهدت الموافقة عليه وعلى استخدامه، بما يتماشى مع الشروط والقواعد، ولا سيما أن الشرط الذي يقتضي أن يستخدم في جميع الحالات بصفة استثنائية. ويُحدد سوى عدد قليل من الحالات المنفصلة لسوء الاستخدام.

ب. **الوعي بالاستخدام:** شاهدت أغلب الجمعيات الوطنية، التي شاركت في الاستبيان، رمز الحركة أثناء الاستخدام، واستخدم أكثر من ربع الجمعيات الوطنية المعترف بها وعددها 190 جمعية الرمز ليوم 8 أيار/مايو 2017 (مقارنة بأقل من الخمس في عام 2016).

ج. **أولوية رموز مكونات الحركة:** اختارت أغلب الجمعيات الوطنية المشاركة في أنشطة يوم 8 أيار/مايو عرض الرموز الخاصة بها فقط، أو عرض الرموز الخاصة بها جنبًا إلى جنب مع رمز الحركة، الأمر الذي يبرهن على أن رمز الحركة، حسب الشروط والقواعد، لا يقوض قوة أو أولوية رموز مكونات الحركة.

د. **التوعية بالشروط والقواعد:** ساعدت جلسات التوعية ومجموعة أدوات رمز الحركة وغيرها من مواد التواصل المصممة ليوم 8 أيار/مايو، إلى حد ما الجمعيات الوطنية على أن تفهم بشكل أفضل الشروط والقواعد الاستخدامات المحددة لرمز الحركة.

وجدير بالذكر أن أغلب الجمعيات الوطنية على دراية بالسيناريوهات التي يمكن أن يستخدم فيها رمز الحركة، إلا أن درايتها أقل بعملية الموافقة ذات الطابع التقني الأكبر ولا تشمل في أغلب الأحوال كافة الجمعيات الوطنية. وبالتالي، على الرغم من أن كثيرًا من الجمعيات الوطنية قد شاهدت رمز الحركة وعلى دراية به، هناك ضرورة لبذل مزيد من العمل لزيادة مستوى الوعي بالشروط والقواعد التي تحكم استخدامه وما يتصل بذلك من عمليات.

ه. **إدارة الاستفسارات والطلبات:** نُفذت عملية شاملة لإدارة الاستفسارات بشأن رمز الحركة وطلبات استخدامه. وقد أثبتت هذه العملية كفاءتها في معالجة الطلبات. ترتبط الطلبات غير الرسمية باستخدام الرمز المقدمة من الجمعيات الوطنية بشكل رئيسي بسيناريوهات تخرج عن نطاق الاستخدامات الاستثنائية الواردة بالوصف في الشروط والقواعد.

و. **جمع التبرعات باستخدام الرمز:** تُتخذ تحضيرات لضمان تقديم استجابة فورية، في حالة ظهور فرصة لاستخدام رمز الحركة في مبادرة عالمية لجمع التبرعات، لتحديد مدى إمكانية استخدامه والشروع في العمليات القائمة لتنسيق استخدامه. ونظرًا لأن الرمز لم يستخدم في أي مبادرة عالمية لجمع التبرعات بالتعاون مع شريك خارجي، لا يمكن قياس قبول جمع التبرعات باستخدام الرمز. وعلى الرغم من ذلك، تم الإقرار، أثناء المشاورات التي درات بشأن مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة، أن الرمز وحده دون وجود نُهج استراتيجية على نطاق الحركة لا يمكن أن يضمن مزيدًا من التمويل على الرغم من أن رمز الحركة يعد أداة قد تتيح للحركة اغتنام فرص أكبر لجمع المزيد من الأموال لعملنا. وبالتالي، ستواصل المشاورات المستمرة بشأن مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة وما يرتبط بها من نواتج، استكشاف كيف يمكن لمكونات الحركة العمل سويًا لتحقيق أقصى قدر من إمكاناتها في مجال جمع التبرعات.

ز. **الفوائد المتصورة للرمز:** رأت أغلب الجمعيات الوطنية المشاركة في الاستبيان أن رمز الحركة أدى إلى تعزيز مكانة الحركة وصورتها، وتشجيع الشراكة والتضامن، ولم يقوض قوة رموزها الخاصة ولا الأولوية التي تحظى بها. ومع ذلك، لم يوافق عدد كبير (يتجاوز الربع) من الجمعيات الوطنية على هذه العبارات ولم يعارضها أيضًا، وعارضها عدد صغير منها.

ح. **الاعتبارات القانونية:** لم يواجه تنفيذ رمز الحركة أي مشكلات قانونية، إلا أن رمز الحركة لا يتمتع بحماية قانونية من سوء الاستخدام في بعض البلدان.

تحددت توصيات معينة من خلال التقييم الذاتي لاستخدام رمز الحركة لأغراض الأنشطة العامة المنفذة على مدار العامين السابقين في تعزيز التزامات العلامة المميزة للحركة. وستُنفذ هذه التوصيات.

1. سيواصل الاتحاد الدولي واللجنة الدولية العمل على:

أ. ضمان استخدام رمز الحركة استخدامًا صحيحًا ووفقًا للشروط والقواعد؛

ب. رفع مستوى الوعي بين موظفي الجهتين والجمعيات الوطنية برمز الحركة والشروط والقواعد عن طريق الترويج لمجموعة أدوات التواصل بشأن رمز الحركة واستضافة المزيد من جلسات المعلومات. وسيتم التأكيد بشكل خاص على ضمان معرفة الجمعيات الوطنية بعملية الموافقة؛

ج. رصد استخدام رمز الحركة، والتدخل واتخاذ تدابير مناسبة في حالة سوء الاستخدام أو الاستخدام غير الصحيح، وتشجيع الجمعيات الوطنية على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان حماية رمز الحركة حماية فعالة في بلدانها (على سبيل المثال عن طريق مواءمة التشريعات الوطنية)؛

د. استكشاف السبل التي يمكن للجمعيات الوطنية أن تتصور بها فوائد رمز الحركة وسبل قياس وتقييم القيمة المضافة لاستخدام رمز الحركة؛

ه. تصميم هوية للحركة وما يرتبط بها من توجيهات تصدر لاحقًا لمكونات الحركة؛

و. تعزيز مجموعة أدوات العلامة المميزة ونشرها واستخدامها، لا سيما الوثيقة التوجيهية "شارات ورموز الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التواصل والإعلام والتسويق وجمع التبرعات" للمساعدة على إدارة الرموز الفردية لمكونات الحركة بطريقة متسقة؛

ز. إجراء مناقشة مع الجمعيات الوطنية حول مقترح تخصيص الأموال التي تم جمعها، على أن يُطبق على أساس كل حالة على حدة عند استخدام رمز الحركة للمبادرات العالمية لجمع التبرعات. وسيتم تنفيذ هذا المقترح في المرحلة التالية من حشد الموارد على نطاق الحركة.

2. ستضطلع الجمعيات الوطنية بما يلي:

أ. ضمان استخدام رمز الحركة استخدامًا صحيحًا وحسب الشروط والقواعد؛

ب. رفع مستوى الوعي برمز الحركة والشروط والقواعد بين موظفيها ومتطوعيها وأعضائها وأي جمهور خارجي، لضمان ألا يستخدم رمز الحركة إلا على النحو المقصود؛

ج. رصد استخدام رمز الحركة والتدخل واتخاذ تدابير ملائمة في حالة سوء الاستخدام أو الاستخدام غير الصحيح، واتخاذ التدابير اللازمة لضمان حماية رمز الحركة حماية فعالة في بلدانها (على سبيل المثال عن طريق مواءمة التشريعات الوطنية).